فاعلية برنامج أنشطة موسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين

اعداد: هدى ممدوح جابر غانم

الملخص:

هدف البحث إلأى التعرف على مدى فاعلية أنشطة موسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين ممن تراوحت أعمارهم فيما بين (٤ –٦) واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، كما اعتمدت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية من بطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (LDDRS) (إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٨) ومقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة (برايد ترجمة سلفيا ريم)، ومقياس الانتباه من أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد سهير كامل وبطرس حافظ)، بينما تحددت أدوات التدخل (العلاجية) في برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي (من إعداد الباحثة)، واعتمدت الباحثة على اختبار ويلككسون لاختبار فروض الدراسة احصائيًا، وأظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الانتباه لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج من خلال نتائج القياس التتبعي. وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة على ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الموسيقية– التكامل الحسي – الانتباه– صعوبات التعلم الموهوبين

The Effectiveness of a Program of Musical Activities Using Sensory Integration to Develop Attention among Gifted Children with Learning Disabilities

Abstract:

The research aimed to examine the effectiveness of a program of musical activities using sensory integration to develop attention among gifted children with learning disabilities. The study sample consisted of (10) gifted children with learning disabilities whose ages ranged between (4- 6). The quasi- experimental research method with one-group design was applied. The researcher adopted *John Raven's Progressive Matrices Test*, and *The Diagnostic Estimation Scale for Developmental Learning Difficulties* from the Battery of *Learning Disabilities Diagnostic Rating Scales* (LDDRS) prepared by Fathi Al-Zayyat (2008) and the *Scale for Giftedness in Preschool* (2008). (Pride, translated by Silvia Reem), and the *Attention Scale* from the dimensions of the *Developmental Learning Difficulties Diagnostic Battery* (prepared by Suhair Kamel and Boutros Hafez), while the (therapeutic) intervention tools were the program based on musical activities using sensory integration (prepared by the researcher), and the researcher apllied the *Wilcoxon Test* to examine the hypotheses of the study statistically. The results of the research showed that there are statistically significant differences between the mean ranks of the dimensions of attention skills dimensions and total score among the experimental group members in the pre- and post- measurements, which indicates the effectiveness of the program in developing attention among children with gifted learning difficulties.The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members scores on the dimensions of attention skills dimensions and total score in the post- and follow-up measurement, which indicates the continued effectiveness of the program through the results of the follow-up measurement. The research presented a set of recommendations and suggestions for subsequent studies in the light of the findings.

Keywords: musical activities - sensory integration - attention - gifted learning difficulties

أولاً: مقدمة البحث

تعد فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً وأكثرها استقطاباً لأنظار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة (كالطب، وعلم النفس والتربية، وعلم الاجتماع)، ويعد هذا الاهتمام انعكاساً لأهمية هذه الفئة، حيث تشكل شريحة كبيرة من المخدومين في مجالات التربية الخاصة بالإضافة إلى أهمية الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات العلاجية.

ولعل ما يدعونا إلى الكشف المبكر عن حالات صعوبات التعلم التباين بين القدرات التي يمتلكونها وبين الأداءات التي يقومون بها، وذلك لما يعاني منه الأطفال من مشكلات في الحياة العامة بشكل عام والعمليات المعرفية بشكل خاص، ونظرا لامتلاكهم القدرات وعدم الانتفاع بها جيداً، فكان لابد من البحث في سبل جديدة تمكنهم من تنمية تلك العمليات حتى تصبح عونا لهم فيما بعد.

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة التي يجب أن تحظى باهتمام خاص في المجال التعليمي والتربوي بحيث يقدم لها خدمات علاجيه للتغلب على المشكلات التي تعيق تقدم الطفل العقلي والنفسي والتحليلي وقد حاولت هذه البحث تطبيق برنامج لعلاج صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين حيث أن الانتباه يفسر من العمليات المعرفية الأساسية في عملية التعلم وأن أي اضطراب يصيبها يؤثر في أداء الطفل.

وبالرغم من أن الانتباه عملية عقلية نمائية، إلا أن طفل ما قبل المدرسة قد يعاني من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فتبدو عليه سلوكيات غير ملائمة؛ فيبقى شارد الذهن مشتتًا غير قادر على إنهاء ما يطلب منه، كثير الحركة فيتحرك دون هدف محدد، مندفعًا مما يوقعه في الأخطاء، فغالباً ما يتجاوز الوالدان عن السلوك الذي يبديه الطفل إلى حد ما، ولكن عند دخول الطفل الروضة تبدأ المشاكل. ويختلف الأطفال في سلوكياتهم، ولكن اختلافهم في تلك المرحلة الهامة من العمر يجعلنا نتوقف متأملين للتفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات، فقد يخرج الطفل عن حدود المعدل الطبيعي في حركته وسلوكياته، مما يسبب له فشلاً في حياته الأكاديمية والاجتماعية المستقبلة بسبب قلة التركيز والحركة المفرطة والاندفاعية، كل تلك السلوكيات توجد بشكل لا يتناسب مع عمر الطفل، مما يشكل عبئاً ثقيلاً على الوالدين في المنزل، وعلى من يقدم الرعاية للطفل في الروضة، ويؤدى إلى الكثير من المشاكل في تعليم الطفل وعلاقاته مع أقرانه، وقد يؤخذ كل سلوك يبدو من الطفل على أنه سلوك غير مقبول ويتلقى العقاب عليه مما يشعره بأنه مرفوض (سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٠٩/ب: ٧).

لذلك تستدل الباحثة من خلال على أن قصور الانتباه دليل على وجود صعوبات تعلم لأن قصور الانتباه من صعوبات التعلم النمائية الأولية التي إذا لم نهتم بها تتفاقم وتكون اضطراب لدى الطفل يصعب التغلب عليه مع تقدم العمر لدى الطفل.

وعليه فانه يجب أن تتوافر طرق واستراتيجيات تعليمية تساعدهم على الانتباه والتركيز فمختلف العلوم وفق قدراتهم واستعداداتهم السيكولوجية والتربوية بما يضمن لهم تعليم وتعلم بشكل أفضل فالمجتمع بأسره. كما أن البرامج المعرفية التعليمية أظهرت فاعليتها في علاج صعوبات التعلم النمائية وبخاصه صعوبة الانتباه وهذا ما أثبتته الجهود البحثية من خلال تدخل الاخصائيين والباحثين في هذا المجال. هذا وقد حققت البرامج نتائج جيدة في علاج الصعوبات الخاصة بالانتباه وتوصلت نتائج الدراسات التي فاعلية الخطط العلاجية من خلال التقدم الأكاديمي.

وتعتبر الأنشطة الموسيقية من أهم الوسائل الفعالة في التربية الحديثة داخل رياض الأطفال لكونها أحد الوسائل الناجحة في تشكيل الطفل روحيًا وعقليًا. كما تؤثر على انتباه عقل الطفل وأخلاقياته، ولها جاذبية في وجدانه فإنها تعمل على النمو المتكامل للطفل عقليًا، لغويا، جسميًا، نفسيًا، اجتماعيًا. وتلعب دورًا أساسيًا في بناء شخصية الطفل من جوانبها المختلفة.

(جهاد حسين، ٢٠١٦: ٥)

لذلك يسعى البحث الحالي لإعداد برنامج أنشطة موسيقية بإستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على التربية العملية في مجال التربية الخاصة بشكل عام وصعوبات التعلم بشكل خاص أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم تشكل مشكلات الانتباه أحد أبرز ما يمكن تقديم برامج تدريبية للتعامل مع هذه المشكلات.

وقد أستكشفت دراسة (وائل ثروت حسن، ٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال باستخدام الحاسب الآلي وتوصلت النتائج لتحسين نقص الانتباه لدى العينة التجريبية بعد التعرض للبرنامج.

واستهدفت (ريهام محمد العسكري، ٢٠١٦) دراسة لتنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم وتوصلت النتائج لتحسن كل من الانتباه ومفهوم الذات لدى اطفال المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي.

ومن ثم تتلخص مشكلة البحث في تدنى ملحوظ في مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مما دعي الى بناء برنامج تدريبي يتم الاعتماد فيه على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم.

وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الاجابة عن هذه التساؤلات:

- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين؟
- ما مدي استمرارية فاعلية البرنامج القائم الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين؟

أهداف البحث:

سعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الاتية:

- الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين والتعرف على واقع صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال من خلال التعامل مع صعوبات الانتباه لديهم.
- بناء برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى طفل الروضة من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوعات التي يتناولها بالبحث حيث:

- تتجلي أهمية هذا البحث من خلال خصوصية وأهمية الموضوع والفئة المستهدفة منه، والتي تشمل الأطفال ذوي اضطراب صعوبات التعلم.
- تنبع أهمية البحث الحالي من اهتمامه بدراسة مجال جديد للدراسات المعرفية وهو الانتباه ودورها في عملية التعلم.
- تزويد المكتبة العلمية ببرنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتنمية الانتباه لدى طفل ذوي صعوبات التعلم.

[ب] الأهمية التطبيقية

- إعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي لتحسين مهارات الانتباه.
- إعداد مقياس مهارات الانتباه للطفل ذو صعوبات التعلم الموهوبين.

- تنمية مهارات الانتباه لدى الطفل ذو صعوبات التعلم الموهوبين.

محددات البحث:

وتتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي:

- **المحـددات الموضـوعية:** تحديـد الأنشـطة الموسـيقية باسـتخدام التكامـل الحسـي لتحسـين مهارات الانتباه لدى طفل ذوي صعوبات التعلم.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث عاى أطفال في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- **المحددات البشرية:** تتمثل في عينة البحث التي تكونت من (١٠) أطفال من الذكور ومن الإنـاث مـن الأطفـال المصـابين باضـطراب صـعوبات الـتعلم، وتتراوح أعمـارهم مـن (٤-٦) سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال.
- **المحددات المكانية:** مدرسة زكي الصيفي، ومدرسة السلام التابعين لإدارة الباجور التعليمية محافظة المنوفية.
- **المحددات المنهجية:** اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة

مصطلحات البحث:

- **الأنشطة الموسيقية:**

تعرفها الباحثة إجرائيا على أنها مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التـي يقـوم بهـا طفـل ذوي صـعوبات الـتعلم النمائيـة تنمـي لديـه مهـارات الانتبـاه وتتمثـل تلـك الممارسـات فـي التعبيـر الموسـيقي الحركـي، والعـزف، والغنـاء، الأغـاني التمثيليـة، والألعـاب الموسيقية، والعزف على الآلات الموسيقية، والإسمتاع والتذوق الموسيقي للأغاني والأناشيد.

- **برنامج الأنشطة الموسيقية:** تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه عبارة عن مجموعة من الجلسات التـي يـتم من خلالها أستخدام الأنشطة الموسيقية المتكاملة بهدف تنمية الانتباه لطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- **التكامـل الحسـي:** عمليـة عصـبية بيولوجيـة داخليـة Process Neurobiological Innate" " تتمثل في التفاعل والتداخل بين المثيرات الحسية الواردة من البيئة إلى المخ، وإذا لم يحدث هذا التداخل أو التنظيم السليم لتلك المثيرات في المخ تكون النتيجة قصور التكامل الحسي، وقد يترتب على ذلك مشكلات في النمو وفى معالجة المعلومات فضلا عن المشكلات السلوكية

- **الانتباه:** عملية من العمليات الهامة فى اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به .ومع أهمية عملية الاحساس فى هذا الاتصال الإ أن قدرة الانسان على الاحساس بجميع التغيرات التي تحدث حوله محدودة .فهو لا يستطيع الاحساس بجميع التغيرات التي تحدث حولة لاختلافها فى الشده .مما يجعل الانتباه وهو حالة تركيز الشعور فى شيء أو عدة أشياء فهو عملية هامه وأساسية ليس فقط بالنسبة لعملية الاحساس، بل بالنسبة للعمليات العقلية فبدون الاحساس والانتباه معا لما استطاع الفرد ان يدرك ما حوله من مثيرات ادراكا واضحاً
- **صعوبات التعلم:** مصطلح عام ويستخدم على نطاق واسع دون ضبط، وهو يصف أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية والتي لا ترجع إلي أسباب عجز حسى، أو فكرى، أو جسدى، قد تعود إلي عوامل خارجية كالحرمان الثقافى، ونقص فرص التعليم، أو التعليم غير كافى فى السنوات الأولى من عمرهم، أو عدم ملائمة المناهج لهم.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الأنشطة الموسيقية:

وتعد الموسيقى ظاهرة إنسانية يستخدمها الأطفال على نطاق واسع في جزء لا يتجزأ من تنميتهم كما أنها وسيلة لتعليم الأطفال في مختلف جوانب حياتهم، وتسهم الموسيقى بفروعها المختلفة في إعداد الطفل إعداداً سليماً. لإيجاد الاتساق والتوازن في شخصيته من جميع جوانبها، جسمياً، حسيًا، عقلياً، لغوياً، انفعاليًا، اجتماعيًا ومن هنا تظهر أهمية الأنشطة الموسيقية بوجه خاص بالنسبة لتربية الطفل. (سعاد عبد العزيز ٢٠١٤: ١٣)

وتعتبر الأنشطة الموسيقية من أكثر الأنشطة التي تجذب انتباه الطفل لما تحتويه من مواقف يستطيع من خلالها الطفل التعبير عن نفسه. وتوفر له مجالات الحركة والانطلاق كما تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المختلفة. ولقد قُدمت كثيرة من التعريفات للأنشطة الموسيقية حيث تناولها كل باحث من وجهة نظره وحسب دراسته.

ومن هذه التعريفات:

تعرفها **هدى مزيد:** بأنها جميع المواقف التي يمارس فيها الطفل الموسيقى خلال اليوم الدراسي والتي تساعده على رفع مستوى أدائه للأنشطة اليومية المقدمة له، وتتمثل هذه المواقف في الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان والعزف بالآلات العزف الإيقاعية وأداء الدور في القصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية. (هدى مزيد ٢٠١٢: ٧)

كما عرفها **نيللي محمد العطار**: بأنها هي مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي تسمح للطفل للاستماع للألحان المختلفة، للتعرف على الطابع الانفعالي لكلاً منها،

والتعبير عنها حركياً، ووجهياً، وبإيماءات الجسد المختلفة، ونبرات صوتية تتناسب مع الطابع اللحني الانفعالي للموسيقي كلاً حسب الطابع اللحني والانفعال الموسيقي.

(نيللي العطار ٢٠١٠: ١٠١)

ويعرفها **(محمد عبد الرحمن قاسم، ٢٠٠٦: ١٧)** بأنها مجموعة من الخبرات التي يمر بها الطفل والتي تقوم على عناصر الموسيقى (النغمات والإيقاع) بما يتناسب مع مرحلته العمرية من خلال الوسائط الموسيقية المتنوعة.

ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات يتضح أن هذه التعريفات أكدت على أن الأنشطة الموسيقية لدى الطفل تساعد على إكساب أنماط سلوكية وعقلية مختلفة تسهم بشكل فعال في إثراء قدراته وتحسينها وزيادة تفاعله العقلي والانفعالي والاجتماعي والفكري والنفسي وشتى جوانب نموه المختلفة. ومن هنا **يمكن للباحثة أن تعرف الأنشطة الموسيقية تعريف إجرائيا في مجال الدراسة:** على أنها مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي يقوم بها الطفل تنمي لديه الإنتباه وتتمثل تلك الممارسات في التعبير الموسيقي الحركي لتنمية الانتباه لطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية.

فروع الأنشطة الموسيقية:

أولا الاستماع والتذوق الموسيقي:

الاستماع والتذوق الموسيقي من الأنشطة الهامة للطفل فهي تعتبر محصلة المفاهيم والخبرات الموسيقية فكل الخبرات الموسيقية الكثيرة التي تقدم للطفل تقدم من خلال الاستماع ويسهم الاستماع في تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل. ويساعد الطفل أيضًا على أداب الاستماع. (سعاد عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٤: ٢١)

أهداف الاستماع الموسيقي:

- الاحساس والتميز بين الأصوات المتشابهة والمختلفة.
- قدرة الأطفال على محاكاة الأصوات.
- التعرف على مصدر الصوت.
- استخدام الأطفال للأصوات كوسيلة لعرض أفكارهم.
- الإسهام في تحقيق النمو الكامل للطفل.
- تكوين مفهوم إيجابي عن النفس عن طريق الأنشطة الفردية.

(داليا فاروق الشناوي، ٢٠١٤: ٤١)

- تهيئة الفرص للتعرف على أشهر الألات الموسيقية من حيث الشكل، والطابع الصوتي، طريقة العزف عليها، والتميز بينها وبين الألات الأخرى.
- تنمية جميع أنواع مهارات الإستماع، والتعودعلى ممارسات آداب الإستماع والإصغاء الجيد أثناء الإستماع الى الموسيقى، وتنمية الإدراك والتفهم والتذوق لبعض الأعمال الموسيقية بطرق واضحة ومحددة لنحصل على أهداف محددة.
- الإكثار من إسماع الأطفل ألونا من الموسيقي الخفيفة التى تناسب أعمارهم تنمي الإدراك الموسيقي لديهم من التمييز بين السرعة والبطىء، والحدة والغلظ، والقوة والضعف. (سعاد عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٥: ٢٢)

ثانيا الغناء:

يعتبر الغناء من أكثر الأنشطة الفعالة في تربية وتشكيل شخصية الطفل وتنميتها من جميع جوانبها سواء. كانت جسمية، أو عقلية، أو اجتماعية أو نفسية. وذلك لسهولة بعث العادات المرغوبة في نفوس الأطفال من خلال الغناء، والأغنية على اختلاف أنواعها تلازم الطفل من ميلاده. ينمو ويتفاعل معها عبر مراحل نموه المختلفة، ونجد ارتباط بين الأغنية والعملية التربوية حيث أن الأغنية وسيلة تعزيز التعلم بما تحققه من الأهداف التالية:

أ- الأهداف العامة:

- مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به.
- التعرف على خصائص المثيرات.
- القدرة على إصدار الكلمات بدقة.
- زيادة الحصيلة اللغوية.
- اكتساب المفاهيم.
- تنمية التذكر القصير المدى والطويل المدى.
- تكوين ميول إيجابية نحو الذات، نحو البيئة، نحو الموسيقي.
- تكوين القيم والعادات السوية.
- تعويد الطفل على المشاركة الاجتماعية، والتعاون، والإحساس بالدور

ب-الأهداف الخاصة:

- القدرة على استخدام الصوت البشري: استخدام صحيحاً.
- القدرة على التفاعل بالصوت البشري.
- القدرة على التعبير بالصوت البشري.

- تنمية المنطقة الصوتية للأطفال (نهال جابر أمين، ٢٠١٩: ١٠٥)

ثالثا العزف على آلات الباند الإيقاعية:

يعتبر العزف على الآلات الموسيقية والإيقاعية من الوسائل الناجحة التي تساعد الطفل للإبداع الموسيقي والتي يستمتع بها الأطفال حيث يميل الطفل للعزف على الآلات الموسيقية مع معرفة نوع صوت هذه الآلات، وطريقة الأداء عليها فالعزف وسيلة لإكساب مهارة الاستماع والتعود على الصبر والتركيز. (سعاد عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٤: ٢٦)

أهداف العزف لطفل الروضة:

- مسايرة الوحدة باستخدام الآلات الإيقاعية.
- أداء نماذج إيقاعية على آلة معينة بعد أداء المعلمة لهذا النموذج.
- مساعدة الطفل على الإبداع الإيقاعي على الآلة.
- يساعد على تنمية القوة الذهنية وتعليم الطفل ضبط النفس والطاعة.
- ينمي الجوانب العقلية للطفل وكذلك القدرة على الملاحظة والانتباه والتذكر والإحساس الزمني.
- تنمية فردية الطفل واجتماعياته. فيؤدى أدوار منفردة وأحياناً في جماعة.

(جهاد صفوت، ٢٠١٦: ١٠٦)

رابعا: القصة الموسيقية الحركية:

تعتبر القصة الموسيقية الحركية من الوسائل التعليمية لتحقيق كثير من الأهداف. حيث أن للقصة وحدة موضوعية وأحداث للبداية والنهاية. فيها تسلسل الأفكار وترابط موضوعها، وبشكل يثير خيال الطفل فالقصة الموسيقية الحركية تجمع بين الحركة والغناء والأحداث المتلاحقة. وهي من الأشياء المحببة للأطفال. بما يتضمنه من إثارة لخيال الطفل. وتتبع لمعرفة نهاية الأحداث.

وتعتبر من الوسائل والأنشطة الهامة التي يمكن من خلالها بث الكثير من القيم والمفاهيم والمهارات والعادات في نفوس الأطفال لتعديل سلوكهم. ويمكن من خلال القصة الموسيقية الحركية يمكن تنمية الانتباه والتخيل الإبداعي الذي يدفعهم إلى الإتيان بما هو جديد عن طريق المواقف المختلفة للقصص. (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٩)

أهداف القصة الموسيقية الحركية:

- تنمي قدرات الطفل الابتكارية من خلال ما تسمح به أهداف القصة من التحرر من قيود الواقع.
- تحقق للطفل فرصا كثيرة للتعبير عن ذاته.

- تكسب الطفل قيماً ومفاهيم إيجابية مثل التعاون والمشاركة ومبدأ قبول الأخر وتقبل المكسب والخسارة بين أفرادالجماعة.
- تعمل على تقدير العمل الجماعي والالتزام والحرص والدقة في الأداء.
- تحقيق للطفل فرصًا كثيرة للتعبير عن ذاته.
- تشبع في الطفل حاجات نفسية متعددة مثل حب الاستطلاع والقيادة والمغامرة.
- توفر للطفل التعرف على بعض النماذج المتباينة من السلوكيات يتعاطف مع الطيب منها وينبذ القبيح.
- توفر له مواقف متباينة تظهر براعته في حسن التصرف ولباقته وذكائه.

(خيري إبراهيم الملط، ٢٠٠٩: ٤٠)

خامسا الألعاب الموسيقية:

اللعب يرتبط بمرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة النشاط الحركي المستمر، ويمثل اللعب بعدًا هامًا في حياة الطفل اليومية. يعتبر وسيلة يعبر بها الطفل عن نفسه.

كما أنه يعتبر مطلبًا من مطالب الإنسانية لنمو الطفل جسميًا وعقلياً واجتماعيا. ومن خلاله يمكن تعديل السلوك الاجتماعي للطفل فهو يتعود في أدائه لتلك الألعاب على الاندماج التام في المجموعة والعمل على نجاحها. (نيللي محمد العطار، ٢٠١١: ٩٠)

كما أن اللعب المرتبط بالموسيقي ضرورة من ضروريات حياة الطفل، وإعتبر دالكروز أن جسم الطفل أداة موسيقية والحركة هي لغة الجسد، وتوظيفها في الألعاب يهيئ للطفل وسيلة للتعبيرعن مشاعره وأحاسيسه عند سماع الموسيقي وأثناء لعبه، وكما يمثل وسيلة للتعلم. (سعاد عبد العزيز، ٢٠٠٨) (نجلاء عبد الغفار، ٢٠١٠: ٣١)

أهداف الألعاب الموسيقية:

- اللعب عمل جماعي مشترك يحقق للطفل توازنًا نفسيًا في مشاركته الوجدانية مع الأخرين.
- وسيلة لتدريب الحواس ليتعرف الطفل على أسرار العالم المادي المحيط به.
- وسيلة تعبيرية يمارسها الطفل تعبر عن دوافعه وميوله الخاصة.
- عامل مساعد لإثارة اهتمام الطفل.(نيللي محمد العطار، ٢٠١٤: ٨٦)

مما سبق يمكن أن من خلال فروع الأنشطة الموسيقية تنمية الإنتباه للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

المحور الثاني: التكامل الحسي:

يعـرف التكامـل الحسـي بأنـه عمليـة عصـبية بيولوجيـة داخليـة Process Neurobiological Innate" " تتمثل في التفاعل والتداخل بين المثيرات الحسية الواردة من البيئة إلى المخ، وإذا لم يحدث هذا التداخل أو التنظيم السليم لتلك المثيرات في المخ تكون النتيجة قصور التكامل الحسي، وقد يترتب على ذلك مشكلات في النمو وفى معالجة المعلومات فضلا عن المشكلات السلوكية. (عثمان فراج، ٢٠٠١: ٢٠)

وتشير (Nelson، ٢٠٠٣) إلى أن هناك عددا من المعلومات الحسية التي لا حصر لها تدخل إلى المخ في كل لحظة، ليس فقط عن طريق عيوننا وآذاننا، ولكن أيضا من كل مكان في جسدنا، وعلى المخ أن ينظم ويكامل بين كل من هذه الأحاسيس التي تتدفق عليه بشكل ثابت وبمعدل سريع جدا، وتكون في حاجة إلى أن تفعل وتنظم وتنسق وذلك إذا أراد الشخص أن يتحرك ويتعلم بفاعلية، وإذا أمكن تدبر أمر هذه الأحاسيس فإن المخ يستطيع أن يكون المدركات، ثم المفاهيم ويستقي المعاني، وعندها يمكن أن يتعلم.

- وتشير الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (American Acdemy of Pediahics, 2012:1186) إلى أن التكامل الحسي عبارة عن عملية معالجة المدخلات الحسية من البيئة، فالجهاز الحسي يتطور مع مرور الوقت بحيث يستخدم الطفل جوانب النمو المختلفة من اللغة والحركة وغيرها، لكن ضعف التكامل الحسي أو عندما لا تعمل الخلايا العصبية الحسية بالكفاءة المطلوبة عند الأطفال فسوف يؤدي ذلك إلى العجز في التنمية، والتعلم، وتنظيم الانفعالات. (قحطان الظاهر، ٢٠٠٤: ٢٠٥).

المحور الثالث:الانتباه

تعريف بالانتباه

يعرف الانتباه بانه" استجابة مركزة وموجهة نحو مثير معين يهم الفرد وهو الحالة التي يحدث في اثنائها معظم التعلم ويجري تخزينه في الذاكرة والاحتفاظ به إلي حين الحاجة إليه.
أو هو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية. (جمال مثقال مصطفى القاسم، ٢٠١٥: ٥٨)

ويعتبر الانتباه هو عملية تركيز وعي الفرد على بعض المثيرات أو التركيز على مثير واحد من تلك المثيرات، وكذلك يعرف الانتباه بأنه ذلك النوع من التهيؤ الذهني للإدراك الحسي، وهو يشير إلى استعداد خاص داخل الفرد يوجهه نحو الشئ الذي ينتبه إليه لكي يدركه.

(خوله أحمد يحي، ٢٠١٠، ٤٤)، (ماجدة السيد عبيد ٢٠١٠، ٢٢٣)

الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

يظهر الأطفال ذوي مشكلات الانتباه مجموعة من الخصائص المتعددة كالتشتت والاندفاعية والنشاط الزائد فغالباً ما يوصفون بأنهم غير قادرين على الاستمرارية في اداء مهمة واحدة لفترة طويلة، كما انهم يخفقون في الاستماع لما يقوله الآخرين ومن الممكن أنهم يتحدثون بدون توقف ويقولون أول ما يخطر ببالهم دون تفكير، كما أنهم غير قادرين علي تخطيط انشطتهم. (صياح الشمالي علي محمد الصمادي، ٢٠١٧: ٤٦)

لذلك قدم (يحي القبالي، ٢٠١٢) برنامج قائم علي اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال بالمستوي الثاني من أطفال الروضة أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وكانت أدوات الدراسة متمثلة في بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية إعداد (سهير كامل، بطرس حافظ: ٢٠١٠)، قائمة تشخيص نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة إعداد(سهير كامل، بطرس حافظ: ٢٠١٠) اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن: تعديل وتقنين(عماد أحمد: ٢٠١٦) برنامج تدريبي قائم علي اللعب لتنمية الانتباه إعداد (الباحث) وقد أسفرت النتائج بأن استخدام برنامج اللعب كان له اثر ايجابي في زيادة الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتذكر (سهير كامل، ٢٠١٢: ١٣٥) أن ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الانتباه وضعف في الإصغاء، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد، فهم لا يميزون بين المثير الرئيسي والثانوي، ولا يبذلون أي جهد في متابعة أي أمر بنوع من التركيز التام حيث لا يتعدى تركيزهم بعض الدقائق، كما يلاحظ عليهم عدم السيطرة علي الدوافع ففي أثناء تعلمهم ينظرون بجانبهم ويتطرقون إلي أشياء خارجه عن المواد المراد تعلمها مما يصعب عليهم تعلم أشياء جديدة، وقد يصاحب اضطراب الانتباه مع النشاط الحركي الزائد والاندفاعية، وتؤثر هذه السلوكيات تأثيراً سلباً علي تعلمهم أيضاً.

مظاهر قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تحددت في الدراسات والبحوث المهتمة بمجال علم النفس أهمية العلاقة بين اضطرابات الانتباه وصعوبات التعلم فأظهرت هذه العلاقة في محورين رئيسيين هما:

١- **مهام الانتباه الإرادي أو الانتقائي:** فهو يعرف بأنه القدرة علي الاحتفاظ او الاستمرار في الانتباه للموقف في ظل وجود العديد من المشتتات، ومنها أظهرت الدراسات أن

الأطفال العاديين يحتفظون بعدد كبير من المثيرات المركزية أكثر من احتفاظهم بالمثيرات العارضة وذلك علي عكس اقرانهم من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا يعني انهم يعانون من قصور في الانتباه الانتقائي كما يغلب عليهم صعوبة في التمييز بين المثيرات المركزية والعارضة وبذلك يصعب عليه الانتباه في الموقف التعليمي.

٢- **مهام الانتباه طويل المدي:** ويقصد به أن يستمر الانتباه للموقف لفترة من الزمن وبذكر الباحثين للمقارنة بين بالأطفال ذوي صعوبات التعلم بالأطفال من ذوي اضطرابات فرط النشاط والحركة مع قصور الانتباه فتبينوا أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ليس لديهم قصور في أداء مهام الانتباه طويل المدي علي عكس أقرانهم من ذوي فرط النشاط مع قصور الانتباه وان مثل هذا الاضطراب يؤثر فيما بعد أثناء مراحل تعلم الطفل. (جيريل بن حسن العريشي واخرون، ٢٠١٣: ٤٥-٤٧)

طرق تحسين الانتباه لدى لأطفال ذوي صعوبات التعلم:

لابد من اتباع مجموعة من الأساليب والطرق التي تساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تنمية الانتباه لديهم ويمكن أتباع الاتي:

- التدريب على تركيز الانتباه: ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز علي المثيرات ذات العلاقة واستبعاد أي مثيرات أخري، زيادة حدة المثير، التدريس للمتعلم بشكل فردي ومن الممكن أن تقسم هذه المهارة إلي:
  - زيادة القدرة على الانتباه للمثيرات البصرية: وهي تعني مجموعة من الآليات التي تحد من معالجة مجموعات فرعية من المحفزات الواردة أو الآليات المتعمدة وتشكل ما نراه وما يمكن ان نعمل عليه. (Karla, 2011: 503)
  - زيادة القدرة على الانتباه للمثيرات السمعية: تعني توجيه حاسة السمع بشكل جيد لاستقبال المنبهات الواردة من البيئة المحيطة.
- زيادة مدة الانتباه: المقصود بها هو زمن توجيه الانتباه نحو مثير معين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال. توضيح وتحديد ما يجب انجازه، تحديد وقت كافي لإتمام المهام المؤكل للطفل مع التدرج في تقليل وزيادة الوقت وفقاً للموقف مع إمكانية استخدام الكفاءات كنوع من انواع التدعيم.
- الاستمرارية في نقل الانتباه: وهي تعني التنقل بالحواس من مثير لآخر دون حدوث معوقات او فقد جزء من يقظة الانتباه. ويمكن تحسين ذلك من خلال توفير وقت

كافي لنقل الانتباه، تقليل وقت انتقال الانتباه، تحسين عملية تسلسل الانتباه عن طريق التكرار والممارسة للمهمة المطلوبة (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ١٨٧)

لذلك قدمت العديد من الدراسات بعض الأبحاث والدراسات لتنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لما له تأثير على بعض الجوانب الأخرى.

فقدمت دراسة (مروه صيام السيد محمدي، ٢٠١٤) فاعلية برنامج لتحسين صعوبات التعلم الناشئة عن اضطرابات الانتباه كمدخل لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت العينة التي اجريت عليها الدراسة مكونه من (٣٥) تلميذ وتلميذة واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي، والمنج التجريبي نموذج المجموعة الواحدة وجاءت الأدوات المستخدمة متمثلة في مقياس تقدير سلوك التلاميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، مقياس ستانفورد بنية لقياس ذكاء الأطفال الصورة الرابعة، مقياس إلينوي لتشخيص ذوي صعوبات التعلم، وجاءت المقاييس المعدة من قبل الباحثة متمثلة في مقياس صعوبات الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم، مقياس الثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم، استمارة المستوي الاجتماعي الثقافي للأسرة، استمارة جمع بيانات شخصية، برنامج تدريبي لتحسين صعوبات الانتباه كمدخل لتنمية الثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم وتوصلت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المقدم في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقدمت (ريهام محمد العسكري، ٢٠١٦) دراسة لتنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم حيث تكونت العينة من (٣٥) تلميذ بالمستوي الثاني بالروضة وتراوحت أعمارهم من (٤,١١-٥,١١) سنة وكانت الادوات المستخدمة في الدراسة مقياس ستانفورد بنية لقياس الذكاء الصورة الرابعة (إعداد/ لويس كامل مليكة)، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (إعداد/فتحي مصطفي الزيات)، مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (إعداد/عبد الرقيب البحيري وعفاف عجلان)، اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال (إعداد/ مديحة محمود الجندي)، استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد/ الباحثة)، برنامج لتنمية الانتباه لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم (إعداد/الباحثة) وتوصلت النتائج لتحسن كل من الانتباه ومفهوم الذات لدى اطفال المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي.

المحورالرابع: صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

تعريف صعوبات التعلم:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت صعوبات التعلم، حيث يرى الباحثين الذين اهتموا بصعوبات التعلم أنه مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم، ويتميزون بذكاء متوسط، إلا أن لديهم مشكلات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم بعد استبعاد الأطفال ذوى الإعاقات العقلية أو الحسية أو المضطربين إنفعالياً ومتعددى الإعاقة، مع التأكيد على أن أطفال صعوبات التعلم يعانون من خلل وظيفى فى المخ يؤدى الي عدم القدرة على مسايرة زملائهم في الصف الدراسي نفسه، وتظهر لديهم اضطرابات عديدة فى الذاكرة والانتباه والإدراك والمهارات الأساسية.

(كمال زيتون، ٢٠٠٣: ١١)

ويري (Westwood & Peter,2008, 1) أن مصطلح صعوبات التعلم مصطلح عام ويستخدم على نطاق واسع دون ضبط، وهو يصف أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية والتي لا ترجع إلي أسباب عجز حسى، أو فكرى، أو جسدى، قد تعود إلي عوامل خارجية كالحرمان الثقافى، ونقص فرص التعليم، أو التعليم غير كافى فى السنوات الأولى من عمرهم، أو عدم ملائمة المناهج لهم.

وتعرف صعوبات التعلم بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، أوالتفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة. (Hallahan& Kuffman, 2013, 80)

كما أوضح (خالد أبو شعيرة، ٢٠١٣: ٥٤) أن صعوبات التعلم بأنها اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية عن الفرد، قد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب والدماغ، ويؤثر هذا الاضطراب على قدرات الفرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية Counting Skills، ولا يرجع السبب إلى إعاقة عقلية أو حسية Mental or Sensory مع ملاحظة تباين Difference بين القدرة العقلية وآداء الفرد الأكاديمي.

ويشير (طارق عامر، ٢٠١٤: ١٢) إلى تعريف صعوبات التعلم هو مصطلح يشمل الأطفال الأسوياء من حيث القدرات العقلية، وذوي ذكاء عادي أو مرتفع ولا يعانون من إعاقات سمعية أو بصرية أو حركية أو انفعالية، ومع ذلك يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع أو القراءة والكتابة أو أداء العمليات الحسابية.

ويذكر (محمد خصاونة، ٢٠١٣: ٣٤) المفهوم المعرفي الذي يتناوله علم النفس المعرفي والذي يهتم بالبحث عن ما يجري في العقل أثناء التعلم، أو الكيفية التي يفكر بها الأفراد لاما

يفكرون به مستفيداً في ذلك أوجه الشبه بين العمليات العقلية وعمليات معالجة المعلومات التي تجري داخل الكمبيوتر ولذا يركز أصحاب هذا المفهوم علي عمليات الانتباه والإدراك والذاكرة والوعي المعرفي لها تأثيراتها علي عملية التعلم.

ويؤكد (جمال القاسم، ٢٠١٥: ١٨) علي أن الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرات عقلية مناسبة، وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي، الا ان لديه عدداً محدداً من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل الحسي، والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة علي كفاءته في التعلم.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه (الاستقبال البصري، الاستقبال السمعي، مدة الانتباه، استمرارية الانتباه، الدرجة الكلية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه (الاستقبال البصري، الاستقبال السمعي، مدة الانتباه، استمرارية الانتباه، الدرجة الكلية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في بحثها، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف البحث.استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على التصميم ذي المجموعة الواحدة، ويعد التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من أكثر التصميمات المناسبة لطبيعة البحث الحالي وعينتها، كما أن من أهم مزايا التصميم أن المجموعة التجريبية هي نفس المجموعة الضابطة مما يؤدي إلى تكافؤهما، فالفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل إدخال العامل التجريبي وبعده، مما يجعل هذا التصميم يمتاز بتوفير الوقت والجهد والتكافؤ شبه الكامل بين الأفراد قبل وبعد التجربة، والدراسة الحالية تحاول تحديد مدى فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، ويمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

أ- المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج للأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي.

ب- المتغير التابع ويتمثل في: الانتباه.

ج- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل في النتائج وهي العمر والذكاء والقياس القبلي للانتباه.

ثانياً: عينة البحث:

يمكن توضيح كافة المعلومات المتعلقة بالدراسة على النحو التالي:

أ- خطوات اختيار العينة الاستطلاعية والأساسية.

ب-شروط ومواصفات اختيار العينة.

ت-التجانس بين أفراد العينة.

خطوات الحصول على عينة الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

في بداية التطبيق الفعلي لتطبيق البرنامج تم توزيع استمارة ترشيح لكل معلمة من معلمات الروضة لكي تقوم هي بترشيح الأطفال الذين تنطبق عليهم مواصفات العينة وهي عينة من أطفال يعانون من صعوبات تعلم وفي ذات الوقت يكون لديهم موهبة في أي مجال من المجالات الأخرى. وذلك من قسم رياض الأطفال من مدرسة زكي الصيفي ومدرسة السلام التابعتين لإدارة الباجور التعليمية وبلغ عدد الأطفال بالمستوي الثاني فيهما (٢٦٥) طفلاً وطفلة ويوضح جدول(١) توزيع المشاركين في عملية انتقاء عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا للمدرسة والنوع (ذكور/إناث):

جدول (١) توزيع المشاركين في انتقاء عينة الدراسة الاستطلاعية

المستوي	الذكور	الاناث	العدد
مدرسة زكي الصيفي	٥٢	٦٦	١١٨
مدرسة السلام	٨٧	٦٠	١٤٧
المجموع	١٣٩	١٢٦	٢٦٥

وقد اختارت الباحثة هذه الروضات لموافقتها وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون معلمات الروضة، تم ترشيح (٧٣) طفلاً وطفلة من قبل المعلمات، ومن ثم تم تطبيق بطارية صعوبات التعلم النمائية اعداد فتحي الزيات عليهم ومن ثم تم التحقق من الصعوبات التعليمية لدى ٦٠ طفلا وطفلة فقامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء اعداد اجلال سري لاختيار الأطفال الذين تراوحت نسبة ذكائهم بين (١١٠- ١٢٥) وفقاً لمقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال. فتحققت هذه الشروط على عينة قوامها (٣٠) طفلاً ومن ثم تم اعتبارهم عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالي عليهم. وقد تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) وبلغ متوسط أعمارهم ٦٧.٢٣ شهرا بانحراف معياري قدره ٢,٣١، ويعرض جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية، وتوزيعها وفقاً للروضات والنوع.

جدول (٣) توزيع المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية (ن= ٣٠)

الروضات	الذكور	الاناث	العدد
مدرسة زكي الصيفي	١٠	٤	١٤
مدرسة السلام	١١	٥	١٦
المجموع	٢١	٩	٣٠

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة البحث من (١٠) من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (٥ –٦) بمتوسط قدرة ٦٧.١٢ شهراً وانحراف معياري ١.٦٢ والذين تم اختيارهم عمدياً من وذلك لتطبيق جلسات البرنامج وذلك لتوافر الشروط التالية عليهم:

أسس اختيار عينة البحث النهائية:

تم اختيار عينة البحث الحالي من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية الموهوبين بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيراتها وخصائص العينة، وعليه راعت في اختيارها توافر الشروط التالية:

- تتراوح أعمار الأطفال بين (٥ إلى ٦ سنوات) وتم عمل تجانس بينهم من حيث العمر الزمني.
- أن تتراوح نسبة ذكاء أطفال العينة فيما بين الحد الأدنى والحد الأقصى لنسب ذكاء أطفال ما قبل المدرسة، بحيث تكون نسبة ذكائهم (١١٠– ١٢٥) وفقاً الذكاء اعداد اجلال سري
- أن تكون درجات أطفال العينة أقل من ٦٠٪ بمعدل (٩٦) درجة على مقياس بطارية صعوبات التعلم النمائية، و(٢+) انحراف معياري على مقياس الموهوبين.
- ألا يعانون من أي إعاقات (نمائية – حسية – حركية)، مصاحبة لصعوبات التعلم وتم ذلك من خلال سؤال القائمين على رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام، بالإضافة الي تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة عليهم.
- أن يكون أفراد العينة من المنتظمين في الحضور الي الروضة، والذين لا يعتاد عليهم تكرار تغيبهم عن الروضة.

- موافقة أولياء أمور الأطفال على مشاركة أطفالهم ومشاركتهم في البرنامج.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الانتباه.
- تجانس عينة الدراسة الأساسية من حيث الذكاء ومستوي صعوبات التعلم النمائية.
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوي الاقتصادي- الاجتماعي- الثقافي وتم ذلك باختيار الأطفال من روضة واحدة ذات خلفية اقتصادية اجتماعيه وثقافيه متجانسة.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج وبلغ عددهم (١٠) أطفال (٥) من الذكور و(٥) من الإناث. ثم قامت الباحثة بتحقيق التجانس بينهم على النحو التالي:

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

أولاً: التجانس فى المتغيرات الديموغرافية:

قامت الباحثة بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا٢ والنتائج موضحة في جدول (٤)

جدول(٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني والذكاء ن=١٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر	٦٨.٣١	١.٦٢	١.٢٠٠	غير دالة	٣	١١.٣٤٥	٧.٨٠٧
الذكاء	١٠٥.٢٣	٢.٤١	١.٧١٤	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني والذكاء.

[٢] تجانس العينة من حيث أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم اعداد فتحي الزيات:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال على **أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم** باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على بطارية تشخيص صعوبات التعلم ن=١٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
الانتباه	٤٧.٥٠	٩.٢٤	٠.٧٥٠	غير دالة	٥	١٥.٠٨٦	١١.٠٧٠
الادراك السمعى	٤٩.٠٠	٦.١١	٠.٧٥٠	غير دالة	٦	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢
الادراك البصري	٤٢.٧٥	٦.١٥	٢.٥٠٠	غير دالة	٥	١٥.٠٨٦	١١.٠٧٠
الادراك الحركى	٤٦.٠٠	٨.٠٨	٠.٧٥٠	غير دالة	٦	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢
الذاكرة	٤٨.٧٥	٩.٤٢	٠.٧٥٠	غير دالة	٦	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأطفال من حيث **أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم** مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم كا٢ غير دالة احصائياً

[٢] تجانس العينة من حيث الأبعاد الفرعية لمقياس الانتباه:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال على الأبعاد الفرعية لمقياس الانتباه باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي الأبعاد الفرعية لمقياس الانتباه ن=١٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
الاستقبال البصري	٤٩.٩٠	٢.٩٩	١.٢٠٠	غير دالة	٦	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢
الاستقبال السمعي	٤٧.٣٠	١.٨٨	١.٠٠	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨
مدة الانتباه	٥٥.١٠	٢.٥١	٢.٠٠	غير دالة	٤	١٣.٢٧٧	٩.٤٨٨
استمرار الانتباه	٥٩.٠٠	١.٢٤	٢,٢٠٠	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠
الدرجة الكلية	٢١١.٣٠	٥.٢٧	٠.٨٠٠	غير دالة	٦	١٦.٨١٢	١٢.٥٩٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأطفال من حيث **أبعاد الأبعاد الفرعية لمقياس الانتباه والدرجة الكلية** مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم كا٢ غير دالة احصائياً

ثالثاً: أدوات البحث

انقسمت أدوات البحث إلى أدوات تشخيصية وأدوات علاجية

وتتحدد الأدوات التشخيصية في:

- اختبار المصفوفات المتتابعة، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية من بطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (LDDRS) (إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٨)
- مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. (برايد ترجمة ريم سلفيا ، ٢٠١٣)
- مقياس الانتباه من أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية (اعداد سهير كامل وبطرس حافظ،٢٠١٠)

بينما تتحدد أدوات التدخل (العلاجية) في:

- برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض مفصل لكلّ منها:

[١]اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦).

وصف الاختبار: ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتم تعديله عام (١٩٥٦)؛ حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاماً من عمر العالم الإنجليزي جون رافن، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cross Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص للوصول إلي صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد، وخاصة هذا الاختبار يهدف إلي قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعاً بالعامل العام.

صدق وثبات المقياس: يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ –٠,٩١) وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ – ٠,٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥– ٠,٨٢).

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: قامت الباحثة في الدراسة الحإلي بإستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الإرتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلاً علي المقياس وأداؤهم علي إختبار رسم الرجل (محمد فرغلي، صفية مجدي، محمود عبد الحليم، ٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨١) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد علي صدق الإختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق علي (٣٠) طفلاً بفاصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٢) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[٢] مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية من بطارية مقاييس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (LDDRS) (إعداد فتحي الزيات ،٢٠٠٨)

تمثل هذه البطارية مجموعة من المقاييس التي تقوم على تقدير المعلم أو الأب أو الأم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم من حيث الحدة والتكرار والديمومة، من خلال الملاحظة المباشرة التي تقوم على رصد هذه الأنماط السلوكية في الفصل أو المدرسة أو البيت، والمتعلقة بصعوبات التعلم. أشار مُعد البطارية بإمكانية تطبيق البطارية على جميع دول الخليج العربي

صدق المقياس:

تعتبر البطارية من البطاريات الشائعة في الانتشار والاستخدام وقدمت دراسات عديدة دلائل متزايدة عن تمتع المقياس بمعاملات صدق مرتفعة سواء الصدق المرتبط بمحك او الصدق التمييزي. وقام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق المرتبط بمحك والصدق التمييزي وكشفت النتائج عن أن معاملات الصدق تراوحت بين ٠.٧٤٢ إلى ٠.٨١٠ وهي معاملات صدق مرتفعة.

ثبات المقياس: قام معد المقياس بحساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وعامل اعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧١٠) إلى (٠.٨٢٤) وجميعها تعزز الثقة في المقياس.

[٣] مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. (برايد ترجمة سلفيا ريم، ٢٠١٣)

تعريف المقياس: ظهر مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من قبل سلفيا ريم (Sylivia Rimm B,) يمثل المقياس الاتجاه الحديث في الكشف عن سمات الشخصية التي تميز الموهوبين من غيرهم من العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني، ويعد مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من المقاييس المعروفة في الولايات المتحدة الامريكية، حيث أعدته (سلفيا ريم) في جامعة واسكونس. ويهدف المقياس إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر٣: ٦ سنوات

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٥٠) فقرة تغطى مظاهر الموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تبدو في تعدد الاهتمامات وتنوعها، وحب الاستطلاع، والاستقلالية، والمثابرة، واللعب الهادف، والقبول الاجتماعي، والأصالة في التفكير.

طريقة تطبيق المقياس: يطبق المقياس من قبل الآباء ومعلمات رياض الأطفال بوضع إشارة (صح) أمام الاختيار المناسب من بين خمسة اختيارات لكل فقرة من فقرات المقياس، ويطبق الاختبار بطريقة فردية، ويستغرق تطبيقه من ٢٠: ٣٥، كما تتطلب تعليمات الاختبار من الفاحص أن يكون على دراية باهتمامات ونشاطات الطفل، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها المفحوص، وأن يعمل على تقدير أداء المفحوص، على كل فقرات الاختبار حيث تمثل الدرجة (١) أدنى أداء، في حين تمثل الدرجة (٥) أعلى أداء للطفل على المقياس، وعلى ذلك تمثل الدرجة العالية على المقياس أداء متميزاً يعبر عن مظاهر الموهبة لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة،

دلالات الصدق وثبات الصورة الأصلية للمقياس: حسبت دلالات صدق التكوين العاملي، إذ تمثل العوامل الأربعة التالية الأساسية في المقياس وهي: تعدد الاهتمامات، والاستقلالية، والمثابرة، والتخّيل واللعب الهادف، والأصالة في التفكير كما حسبت دلالات صدق المفهوم للمقياس بحيث تمثل العوامل السابقة، والتي يتضمنها المقياس أساسا نظرياً يعبر عن الموهبة لدى الأطفال الموهوبين، وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أجريت حول تلك العوامل، مثل دراسة تورانس، أما النوع الآخر من دلالات صدق المقياس، فهو الصدق التلازمي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين أداء الأطفال الموهوبين على المقياس وبين تقدير المعلمات ما بين ٠,٣٢ – ٥,٥٠. أما دلالات ثبات المقياس الأصلي فقد حسبت بطريقة معامل الاتساق الداخلي وكان معامل الاتساق الداخلي، وكان معامل الثبات ٢٩,٠٠. ومن أجل التوصل إلى دلالات صدق وثبات لمقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، على البيئة العربية وفاعلية فقراته، فقد تم تقنين الاختبار على البيئة الأردنية، واستخدم مقياس (مكارثي) لقدرات الأطفال كمحك خارجي والمسمى: (McCarthy Scales of Children's Abilities) ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على قدرات الأطفال المعرفية للفئة العمرية من ٢,٥ إلى ٨,٥ سنوات.

الخصائص السيكومترية لمقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة

قام الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة على عينة قوامها ٣٠ طفلاً على النحو التالي:

المحك الخارجي:

قام الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ومقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة قبل المدرسة إعداد فاروق الروسان كمحك خارجي كما يتضح فى جدول (٦)

جدول رقم (٦)

معاملات الصدق ومقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة قبل المدرسة

الأبعاد	معاملات الصدق
تعدد الاهتمامات	٠٦٠١
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	٠,٦٢٥
التفكير التخّيلي	٠,٦٣٤
الاستقلالية والمثابرة	٠,٦٢٢
الأصالة في التفكير	٠,٦٨١
الدرجة الكلية	**٠,٧١٠**

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الصدق لمقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً: معاملات الثبات

معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة كما يتضح في جدول (٧)

جدول رقم (٧)

معاملات الثبات لمقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة قبل المدرسة باستخدام معادلة كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
تعدد الاهتمامات	٠,٧٥٣
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	٠٧٤٦
التفكير التخّيلي	٠,٧٣٦
الاستقلالية والمثابرة	٠,٧١٢
الاصالة في التفكير	٠,٦٧٣٥
الدرجة الكلية	**٠,٧٨٥**

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

[٤] مقياس الانتباه من أبعاد بطارية تشخيص صعوبات التعلم النمائية (اعداد سهير كامل وبطرس حافظ٢٠١٠):

وصف البطارية: تحدد البطارية أربع عمليات معرفية اساسية (الانتباه– المعالجة المعرفية المتتابعة – المعالجة المعرفية المتزامنة– التخطيط) طبقا لنظرية PASS تتناول ١٥ اختبار فرعى تم تصميمها فى صورة خريطة ذهنية، بهدف تشخيص جوانب القوة و جوانب الضعف لدى الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم فى المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات.

المصادر التي اعتمد عليها إعداد البطارية: اعتمدا معدا هذه البطارية على منظومة التقييم المعرفى Cognitive Assessment System اعداد (Das, J.P & Naglieri, N.A.,2003)

محتوى البطارية: تشمل البطارية على أربعة عمليات معرفية طبقا لنظرية (Das, J.P & Naglieri, N.A.,2003) وهذه العناصر الأربعة لنظريةDas ، وهي: الانتباه، والمعالجة المعرفية (المتتابعة– المتزامنة)، والتخطيط تعمل معتمدة على ما يسميه Das بالأساس المعرفي (Knowledge Base)، وهذا الأساس المعرفي يبنى لدى الطفل من خلال التعليم الرسمي، وغير الرسمي بالمرور بالخبرة، فيساعده على حل المهام المدرسية و عندما يواجه الطفل صعوبة فى احدى هذه العمليات فيجد صعوبة فى عملية التعلم.

الانتباه Attention:الانتباه عنصر أساسي للسلوك الذكي، والذي يظهر ضعفه في الكفاءة العقلية الناقصة أو المضطربة وله نوعان:

أ- انتباه مستمر: يقصد به التركيز الملائم والمستمر لفترة طويلة من الوقت عند أداء المهمة، ويقصد به أيضاً عدم استجابة الفرد لمشتتات أخرى تمنعه من التركيز في أداء المهمة .

ب-انتباه انتقائي: هو قدرة الفرد على اختيار وانتقاء المثيرات الملائمة لأداء المهمة دون تشويش على مستوى الأداء من خلال المثيرات غير الملائمة .

المعالجة المعرفية المتتابعة Successiveتعتمد على النظام الزمني في معالجة المعلومات، وتكون العناصر غير قابلة للمسح في وقت واحد، بل في تتابع وترتيب معينين . وتظهر أهميتها في مهارة الاستعداد للكتابة .

المعالجة المعرفية المتزامنة Simultaneous تتم معالجة المعلومات المستقبلة في المخ بصورة متزامنة (في وقت واحد)، بحيث يكون كل عنصر في المهمة مرتبطاً بالعناصر الأخرى . وهذه المعالجة ضرورية لفهم تجمعات الحروف والكلمات وفهم الأفكار الرئيسة للقطع المكتوبة وفهم القواعد في اللغة وتكون في أعقد صورها عندما يقوم الفرد باختبار العلاقات.

التخطيط Planning

هي مجموعة القرارات والاستراتيجيات التي يتبناها الطفل ويعدّ لها لحل مشكلة للوصول لهدف ما.

التعليمات وطريقة التطبيق: يصلح هذا الاختبار للتطبيق الفردي على أطفال الروضة، ويقوم بالتطبيق المعلمة أو الأم، وتحتوي كراسة الأسئلة على التعليمات الخاصة بالتطبيق، حيث يقوم الفاحص بملئ البيانات الأولية للمفحوص وقراءة التعليمات بدقة.

طريقة التصحيح والتفسير:

يمنح الطفل درجة واحدة عن كل استجابة صحيحة والطفل الحاصل على اقل من ٦٠٪ من النهاية العظمى أو حاصل على درجة اقل من ٦٠٪ على كل اختبار من مكونات البطارية فانه يعاني من صعوبات التعلم النمائية. اى ان الطفل الحاصل على درجة اقل من ١٨٠ درجة على البطارية ككل او حاصل على درجة اقل من ١٢ درجة فى كل اختبار على حدة فانه يعانى من صعوبات التعلم النمائية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

قاما معدا هذه البطارية بحساب معاملات الصدق والثبات للبطارية على عينة التقنين، الموضحة في جدول (١٠) وذلك على النحو التالي.

صدق الاختبار: قاما معدا هذه البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي كما يتضح فما يلي:

طريقة المحك الخارجي: قاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الارتباط بين هذه البطارية، و قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (اعداد: عادل عبدالله، ٢٠٠٥) وأشارت النتائج عن معاملات الصدق تراوحت بين ٠.٧٩ إلي ٠.٨٣

ثانياً: الثبات: قاما معدا البطارية بإيجاد معامل الثبات للبطارية بطريقتين وهما معادلة كودر–ريتشاردسون، وإعادة التطبيق، كما يتضح فيما يلي:

معامل الثبات باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسن: قاما معدا البطارية بإيجاد معامل الثبات على عينة التقنين باستخدام معادلة كودر–ريتشاردسن وتراوحت بين ٠.٨٠ إلي ٠.٨٥

طريقة إعادة التطبيق: قاما معدا البطارية بإعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين بفاصل زمني قدره أسبوعان لإيجاد معامل الثبات والتي تراوحت بين ٠.٨٠ إلي ٠.٩٦.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

الصدق:

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة الحالية بإيجاد معاملات الارتباط بين هذه البطارية، و قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (اعداد: عادل عبدالله، ٢٠٠٦) علي عينة الدراسة الاستطلاعية ن=٣٠ وأشارت النتائج عن معاملات صدق مطمئنة تراوحت بين ٠.٧٨٥ إلى ٠.٧٦٩ وجميعها دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١

الثبات: قامت الباحثة الحالية بإيجاد معامل الثبات للبطارية بطريقتين وهما معادلة كودر-ريتشاردسن وإعادة التطبيق وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية ن=٣٠، كما يتضح فيما يلي:

جدول (١٠)

معاملات ثبات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون

المكونات	معامل الثبات	إعادة التطبيق
الانتباه	٠.٨٣	٠.٧٥
المعالجة المعرفية المتتابعة	٠.٨٤	٠.٧٤
المعالجة المعرفية المتزامنة	٠.٨٣	٠.٧٦
التخطيط	٠.٨٣	٠.٧٥

يتضح من جدول (١٠) ارتفاع معاملات ثبات المقياس مما يعزز الثقة باستخدامه في الدراسة الحالية.

[٥]برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام التكامل الحسي (إعداد الباحثة)

أحدى جلسات البرنامج لتنمية الإنتباه لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم

عنوان الجلسة	زمن الجلسة	مكان الجلسة
أغنية الموسيقي الصغير	"٦٠"دقيقة	قاعة النشاط

الأهداف الإجرائية للنشاط:

أهداف معرفية:

- أن يتعرف الطفل على كلمات الأغنية.
- أن يتعرف الطفل علي أهمية الإستماع للأخرين والإنتباه لهم.

أهداف مهارية:

- أن يستجيب الطفل للغناء الأغنية بطريقة صحيحة.
- أن يقوم الطفل بالتعبير الحركي المصاحب لكلمات الأغنية.

- أن يقوم الطفل بالعزف علي آلة الأورج،وآلات الباند الإيقاعية الموجودة في كلمات الأغنية.

الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر الطفل بالألفة بينه وبين زملائه.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- آلة الأورج.
- آلات الباند "الدف، طبلة، جلاجل".
- بطاقات مصورة للألات الباند"الدف، طبلة، جلاجل".
- صوربالفيديولألات الباند، وعرض لطريقة العزف ،وصوت كل ألة.
- فيديو للأغنية مدعم بالصور.

الإستراتيجيات التربوية المستخدمة:

- الحوارو المناقشة "حول ما يتضمنه النشاط ودور كل طفل".
- العرض العملي "في كيفية العزف علي آلة الأورج، وآلات الباند الموجودة في كلمات الأغنية وكيفية التعبير الحركي عن كلمات الأغنية".
- التعلم التعاوني.
- الإكتشاف.

إجراءات الجلسة:

التهيئة – تنفيذ النشاط – التقييم – التقويم

التهيئة: "١٠ دقائق"

- قامت الباحثة بعرض الآلات الإيقاعية الموجودة في كلمات الأغنية.
- وضحت الباحثة كيفية العزف علي كل آلة والإستماع لصوت كل آلة علي حدة، وقامت الباجثة بعزف وغناء الأغنية بمصاحبة آلة الأورج .
- وطلبت من الأطفال ترديد الغناء مع التصفيق حتي يتم حفظ الأغنية.

أ.د سعاد عبد العزيز (٢٠١٥)*كلمات وألحان الأغنية ومصاحبة

***سعاد عبد العزيز(٢٠١٥).دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي ،كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة،ص٥٨**

الموسيقى الصغير

كلمات الأغنية أ.د.سعاد عبد العزيز

انا موسيقى صغير اغنى واعزف ع البيانو

صوت آلاتى صوت جميل دف طبلة والجلاجل

تنفيذ النشاط (٣٠ دقيقة):

الموقف الأول:

قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلي مجموعتين.. المجموعة الأولي تغني كلمات الأغنية، والمجموعة الثانية تصفق إيقاعات النشيد وباقي الأطفال يجلسون ويستمعون لهم ويشجعونهم.

- سألت الباحثة الأطفال من يريد أن يغني النشيد بمفرده فيقوم أحد الأطفال بغناء النشيد بمفرده وتصاحبه الباحثة بالعزف علي آلة الأورج وباقي الأطفال يستمعون إليه ويحترمونه ويشجعونه.
- وقامت الباحثة بتوزيع آلات الباند المذكورة في كلمات الأغنية "الدف ، طبلة ، جلاجل"علي ثلاثة أطفال طفل يمسك بآلة الدف،وطفل يمسك بآلة الطبلة،وطفل يمسك بآلة الجلاجل.
- وطلبت الباحثة منهم أن يؤدوا علي الآلة عند بداية كل شطر من الأغنية وتصاحبهم الباحثة بالعزف علي آلة الأورج وباقي الأطفال يستمعون لهم ويحترمون أدوارهم ويشجعونهم.
- وقامت الباحثة بتبادل الأدوار بين الأطفال لتنمية عادة الإستماع والإصغاء للأحرين.

التقييم:

- تمكن الأطفال من غناء الأغنية بطريقة صحيحة.
- تمكن الأطفال من الإستماع إلي بعضهم البعض.
- تمكن الأطفال من معرفة أهمية الإستماع والإنتباه للأخرين.

التقويم: (٢٠ دقيقة)

خطوات التقويم:

- قامت الباحثة بعزف وغناء الأغنية مرة ثانية.إختارت الباحثة مجموعة من الأطفال.
- طلبت من كل طفل في المجموعة أن يفكر في فكرة لأداء التعبير الحركي لمعاني كلمات الأغنية،وعلي باقي المجموعة إحترم فكرته وعليهم تنفيذها.

فمثلا فقال أحد الأطفال رأيه وفكرته أن نجلس في دائرة ويقف الطفل في منتصف الدائرة ويشير علي نفسه ويغني:

"أنا موسيقي صغير .....أعزف وأغني علي البيانو"

ويشير علي ثلاثة أطفال كل طفل يمسك آلة "الدف، طبلة ، جلاجل"

وعند غناء "دف وطبلة وجلاجل"يقف الثلاثة أطفال ويؤدوا علي كل آلة .

وباقي المجموعة يستمعون إلي فكرتة ويميل كل طفل في المجموعة الي التفكير في الفكرة التي عرضت عليهم، ويقوموا بتنفيذ لفكرته.

- وعلي كل طفل في المجموعة أن يقول فكرته ورأيه وعلي الباقي الإستماع إليه وإحترامه وتنفيذ فكرته.فكافئته الباحثة علي فكرته.
- وقامت الباحثة بتوزيع الجوائز علي الأطفال جميعا وذلك لإحترامهم لأفكار ولأراء بعضهم البعض، وتشجعهم الباحثة علي أن يكون الإستماع والإنتباه للأخرين عادة في حياتهم اليومية.

رابعا:نتائج البحث

نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه (الاستقبال البصري، الاستقبال السمعي، مدة الانتباه، استمرارية الانتباه، الدرجة الكلية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلاله واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي **مهارات الانتباه**، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق **مهارات الانتباه** والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.**

جدول (١١) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الاستقبال البصري	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١٢-	٠.٠١
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	١٠				
الاستقبال السمعي	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١٤-	٠.٠١
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	١٠				
مدة الانتباه	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١٦-	٠.٠١
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	١٠				
استمرارية الانتباه	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢٥-	٠.٠١
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٠٩-	٠.٠١
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٠				
	المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الانتباه لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في أبعاد مهارات الانتباه، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، **والجدول التالي يوضح ذلك.**

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري

الاستقبال البصري	٩.٠٠	١.٤٩	١٣.٧٠	٠.٩٤
الاستقبال السمعي	٨.٢٠	١.٣١	١٣.٤٠	١.٤٢
مدة الانتباه	٧.٢٠	١.٣١	١٥.٥٠	١.٤٣
استمرارية الانتباه	٨.٩٠	١.١٩	١٤.٤٠	١.٢٦
الدرجة الكلية	٣٣.٣٠	٢.٢١	٥٧.٠٠	٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أعلي من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية مما يشير إلي تنمية مهارات الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج التي اعتمد عليها البرنامج فى تنمية مهارات الانتباه حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة فى تنمية مهارات الانتباه.

مناقشة نتائج الفرض الأول: أظهرت نتائج الفرض وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج من حيث تحسن وإرتفاع مهارات الانتباه في اتجاه القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات الانتباه (الاستقبال البصري، الاستقبال السمعي، مدة الانتباه، استمرارية الانتباه، الدرجة الكلية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي **مهارات الانتباه (الاستقبال البصري، مدة الانتباه، الاستقبال السمعي، استمرارية الانتباه، الدرجة الكلية)**

جدول (١٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الاستقبال البصري	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
	التساوى	٩				
	المجموع	١٠				
مدة الانتباه	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٩				
	المجموع	١٠				
الاستقبال السمعي	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٩				
	المجموع	١٠				
استمرارية الانتباه	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	غ.د
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٩				
	المجموع	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	٤	٢.٥٠	٢.٥٠	-٢.٠٠	٠.٠٥
	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوى	٦				
	المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوي٠.٠٥ = ٢.٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠.٠١ = ٢.٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد قيم غير دالة مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يعد مؤشرا علي استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الانتباه لدى أفراد العينة التجريبية. **والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي.**

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مهارات الانتباه والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستقبال البصري	١٣.٧٠	٠.٩٤	١٣.٨٠	٠.٧٨
مدة الانتباه	١٣.٤٠	١.٤٢	١٣.٥٠	١.٣٥
الاستقبال السمعي	١٥.٥٠	١.٤٣	١٥.٦٠	١.٢٦
استمرارية الانتباه	١٤.٤٠	١.٢٦	١٤.٥٠	١.٠٨
الدرجة الكلية	٥٧.٠٠	٢.٧٠	٥٧.٤٠	٢.٤١

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي مقارب من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي في الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية مما يشير إلي استمرار فاعلية البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يوضح استمرارية البرنامج وتأثيره في تنمية مهارات الانتباه

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح أنه عند ملاحظة متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي نجدها متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير وهو ما يدل على استمرار التحسن الذي ظهر في مهارات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذي يرجع إلى إبقاء الأثر الإيجابي للبرنامج الذي طبق على أطفال المجموعة التجريبية، حيث روعي أثناء تطبيقه خصائص نمو الأطفال ذوي صعوبات التعلم واحتياجاتهم.

خامسا:توصيات البحث والبحوث المقترحة

[أ]توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ومتضمنات تم تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم إعدادًا خاصًا بما يؤهلهم لسرعة الاكتشاف المبكر، والتشخيص والتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وعلاجها.
٢. إعداد برامج تدريبية لتدريب وتأهيل المعلمات على تطبيق استراتيجيات طرق ومناهج منتسورى.
٣. عمل دورات تثقيفية وتدريبية لآباء أطفال ذوى صعوبات التعلم عن كيفية التعامل مع أطفالهن وكيفية مواجهة المشكلة وحلها بالطرق التربوية الصحيحة.
٤. ضرورة تنظيم البيئة المحيطة بالطفل وإعدادها إعدادًا جيدًا بما يناسب خصائص واحتياجات الأطفال لتسهيل عملية الملاحظة والتعلم.
٥. بث برامج التوعية على شبكات التواصل الإجتماعي والجهات المختلفة والإعلان عن برامج إرشادية للأمهات لمساعدتهن في تنمية مهارات أطفالهن.
٦. توعية الأمهات بضرورة التكامل بين الأسرة والمركز في تعليم وتدريب الطفل على جميع المهارات الحسية والاجتماعية والحياتية.

٧. أهمية توظيف حواس الطفل واستخدامها فى التعلم بصفة مستمرة مما يساعد على تنمية حواسه ومهاراته المختلفة، فالطفل الصغير يتعلم عبر استخدامه لحواسه.
٨. محاولة توفير بدائل لأدوات منتسوري في المنزل التي من شأنها إثارة وعي وحواس الطفل.
٩. إعداد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمات والأمهات على استبدال أدوات منتسورى الباهظة الثمن بأدوات أخرى يمكن صناعتها من البيئة المحيطة وتدريبهم على كيفية استخدامها وتطويعها للأهداف المرجوة.
١٠. محاولة الدمج بين طريقة منتسورى والطريقة التقليدية فى التعلم وتعميم هذه الطريقة فى جميع المدارس.

[ب] البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث حول ما يلى:

١- برنامج إرشادي للأمهات باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٢- برنامج إرشادي للأمهات باستخدام أنشطة منتسوري لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة.
٣- برنامج إرشادي للأمهات باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم.
٤- برنامج لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة بإستخدام أدوات منتسورى.
٥- برنامج لتحسين أداء العمليات الحسابية لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه بإستخدام أدوات منتسورى.
٦- برنامج لتنمية العمليات المعرفية لأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بإستخدام أدوات منتسورى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٩). ***تدريس الأطفال ذوى صعوبات التعلم.*** عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). ***صعوبات التعلم***: دار طيبة لطباعة والنشر.الجيزة.

- جبريل بن حسن العريشي، وفاء رشاد، عيد علي (٢٠١٣). ***صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية***. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جمال مثقال مصطفى القاسم (٢٠١٥). ***أساسيات صعوبات التعلم. ط٣***. عمّان: دار صفاء للنشر.
- جهاد صفوت كامل حسين (٢٠١٦). ***الاستفادة من الأنشطة الموسيقية في توصيل بعض المفاهيم المعرفية والتربوية لطفل رياض الأطفال***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- خالد أبو شعيرة (٢٠١٣). ***صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق***. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- خولة أحمد يحيى (٢٠١٠). ***البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة***. عمّان: دار صفاء للتوزيع والنشر.
- خيري الملط (٢٠٠٩). ***التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي***. القاهرة: مكتبة لبيب.
- داليا فاروق محمد الشناوي (٢٠١٤). ***دور الأنشطة الموسيقية في تحسين لغة التخاطب لدى الأطفال ضعاف السمع***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ريتا فخري عازر ماك (٢٠١٧). ***فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتحسين الشعور بالانتماء الوطني لدى أطفال قصور ثقافة القاهرة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ريم سلفيا (٢٠١٣). ***رعاية الموهوبين وإرشاد والمعلمين***. ترجمة: عادل عبد الله. القاهرة: دار الرشاد.
- ريهام محمد العسكري (٢٠١٦). ***تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سعاد عبد العزيز (٢٠٠٩). ***المهارات الأساسية في التربية الموسيقية***. القاهرة: دار العلم العربي للنشر والتوزيع.

– سعاد عبد العزيز (٢٠١٥). ***دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي.*** القاهرة: دار الفكر العربي.

– سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٤). ***طفلك والتربية الموسيقية من الميلاد إلى السادسة.*** القاهرة: دار العالم العربي للنشر والتوزيع.

– سعاد عبدالعزيز (٢٠٠٨). ***التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال.*** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

– سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). ***المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.*** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠هـ). ***المرجع في التربية الخاصة المعاصرة ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة بين الواقع وأمان المستقبل.*** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

– سهير كامل (٢٠٠٩). ***سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.*** الرياض: دار الزهراء.

– سهير كامل أحمد (٢٠١٢). ***التوجيه والإرشاد النفسي للصغار.*** القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

– صياح الشمالي علي محمد الصمادي (٢٠١٧). ***المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم.*** عمّان: دار المسيرة.

– عثمان لبيب فراج (٢٠٠١). توحديون ولكن موهوبون. ***النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ١٣*** (٦٧).

– عماد أحمد حسن (٢٠١٦) ***اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل " Raven" للأطفال والكبار (٥.٥-٦٨.٤ سنة): كراسة التعليمات.*** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

– طارق عامر (٢٠١٤). ***مفهوم وأسباب صعوبات التعلم والتشخيص. مجلة الطب النفسي*** الإسلامي. ***مجلة النفس المطمئنة، تصدرها الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية، القاهرة،*** ٩٤.

– فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٨). ***صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية.*** القاهرة: دار النشر للجامعات.

– قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤). ***صعوبات التعلم.*** عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

– كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). ***التدريس لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة***. القاهرة: عالم الكتب.

– ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠). ***تأهيل المعاقين***. عمّان: دار صفاء للتوزيع والنشر.

– محمد أحمد خصاونة (٢٠١٣). ***صعوبات التعلم النمائية***. عمّان: مكتبة طريق العلم.

– محمد عبد الرحمن عبد الله قاسم (٢٠٠٦). ***أثر الأنشطة الموسيقية في تقويم بعض جوانب النمو الانفعالي غير المرغوبة للطفل المحروم أسريا في مرحلة رياض الأطفال: المخاوف–العدوان***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

– محمد فرغلي فراج، عبد الحليم محمود، صفية محمدي (٢٠٠٤). ***اختبار رسم الرجل***: مكتبة النهضة المصرية.

– نجلاء عبد الغفار محمد (٢٠١٠). ***التربية الموسيقية باستخدام الألعاب***. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

– نهال جابر أمين سليمان (٢٠١٩). ***برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في خفض السلوكيات النمطية لأطفال اضطراب الذاتوية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

– نيللي محمد العطار (٢٠١١). ***الأنشطة الموسيقية والمفاهيم الرياضية: برنامج لتحسين الاستيعاب لطفل الروضة***. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

– نيللي محمد سعد العطار (٢٠١٠). ***الأنشطة الموسيقية لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة***. مجلة كلية التربية، جامعة اسكندرية، مج ٢٠، ع٢.

– نيللي محمد العطار (٢٠١٤). ***الموسيقي وتدريب المعاقين***. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.

– هبة عبد الحليم عبد ربه (٢٠١٠). ***علم النفس الموسيقي***. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

– هدى محمود مزيد (٢٠١٢). ***فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية***. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

– وائل ثروت حسن (٢٠١٥). ***فاعلية برنامج لخفض بعض سلوكيات نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من المعاقين عقليا متوسطي الإعاقة.*** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة.

– يحيى القبالي (٢٠١٢). ***مدخل إلى صعوبات التعلم.*** عمّان: مؤسسة الطريق.

ثانيا المراجع الأجنبية:

– Adams (2012). ***Handbook of adolescent behaviora problems: Evidence- based approaches to prevention and treatment.*** (PP. 283 - 308). New York: Springer.

– Behrman, Richard; Kliegman, Robert; Jenson, Hal & Saunders, W. (2003). ***Nelson Textbook of Pediatrics***. New York: Elsevier.

– Karrie L. Swan, B. S M. E D (2011). ***Effectiveness of play therapy on problem behaviors of children with intellectual disability: A single subject design.*** Unpublished Doctor Dissertation Doctor degree of Philosophy, University of North Texas.

– Kauffman, J. M., Hallahan, D. P., Pullen, P. C., & Badar, J. (2013). ***Special education: What it is and why we need it***. Routledge.

– Lachar, David (2003). ***Psychological assessment in child mental health settings graham***. (In) John & Naglieri, Jack (Ed.) ***Handbook of Psychology, vol. 10: Assessment Psychology***. New Jersey: Wiley & Sons, Inc.

– Westwood, P. (2008). ***Common sense methods for children with special needs. (3rd Ed.).*** New York: Routledge.